



فتاوى الصيام



د. دخاله المنكر

مشاهدة المسلسلات

سائل يقول فضيلة الدكتور، مع دخول رمضان هل ما نشاهده من البرامج الإعلامية من الدراما والفوازير وغيرها من المسلسلات والأفلام تؤثم عليها؟
● والله ان كانت هذه القنوات تحوي مناظر جارحة للعين فلا يجوز النظر إليها على اعتبار أنها من المحرمات، اما ان كانت هناك مسلسلات تاريخية وبرامج ثقافية هادفة او اجتماعية لا يكون فيها تفسخ ولا مناظر مؤذية او انحلال وفساد فلا حرج في ذلك، لكن يبقى ان الإنسان يجب ان يحدد اولوياته خاصة ان ايام رمضان معدودة وهو فرصة لا تتكرر الا مرة واحدة في العام، وأنه شهر الرحمة والتفحات والعبادة، فعلى المسلم ان يعي انه طوال احد عشر شهرا يرى الكثير من هذه المناظر وعليه ان يغتنم هذه الفرصة ليتزود من الخير في هذه الايام المباركة، وعليه ان يرتب حياته ولا يضع هذه الفرصة ويتجنب هذه المعاصي، خاصة ان القنوات الفضائية مليئة بالمغريات والمشوات ويتيه معها الناس، وبالتالي فإن تفرغ المسلم وقته لقراءة القرآن والعبادة والطاعة هو الاولى قطعاً.

تقديم الطعام لمن لا يصوم

هل يجوز للمسلم ان يقدم الطعام او الشراب لانس لا يصومون رمضان دون عذر؟
● إذا كان المسلم مفطراً في نهار رمضان دون عذر فيحرم على المسلم ان يقدم له شيئاً من المفطرات لأن الله تعالى حرم ذلك بقوله: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) وتقديم الطعام والشراب لمفطر عمداً فيه معاونة على الإثم والعدوان وانتهاك لحرمة هذا الشهر العظيم.
أود ان ايسر ان هناك من اصحاب الأعداء المبيحة للافطار كالحائض والنفساء من ياكلن ويشربن جهارا امام اولادهن الذين لا يفقهون عدم صيامهن مما يسبب لهم انشغالا في تفكيرهم وهم يرون امهاتهم في نهار رمضان لا يصمن كما ان بعضهم لا يراعون حرمة هذا الشهر الكريم بأحاديث الغيبة والنميمة بحجة انهن او انهم مفطرون بعذر او بأعذار.
وهذا طبعاً لا يجوز، فمن كان صاحب عذر او صاحبة عذر فلا يجاهر بالفطر في نهار رمضان بل يتستر عند اكله أو شربه محافظة على جلال هذا الشهر.

من السنة

هل يجب حين يؤذن المغرب ان تظفر على ترم؟
● لا يجب ان يظفر الإنسان على ترم وإنما هي سنة عن الرسول ﷺ فقد روى انس بن مالك عن الرسول ﷺ أنه كان يظفر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فتمترات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء.

دور الإعلام فاعل في التوعية بأهمية الطاعات في رمضان

المسباح: ينبغي اغتنام الشهر الفضيل في عمل الصالحات والبعد عن المنكرات والإقلاع عما لا يجوز



د. أحمد الكوس

د. ناظم المسباح

الكوس: تجنبوا الاستهزاء بالدين وجرح مشاعر المسلمين.. وكثفوا البرامج والدروس الدينية

والقيام. وطالب د. المسباح القائمين على وسائل الإعلام بأن يتقوا الله عز وجل فيما يعرض على قنواتهم طوال السنة بشكل عام وفي شهر رمضان بشكل خاص ولا يعرضوا عبر وسائلهم الإعلامية ما لا يجوز عرضه من الإعلانات والمسلسلات والأفلام والبرامج التي تحتوي على المخالفات الشرعية مؤكداً ان الربح له وسائل شرعية أكبر بكثير من عرض ما لا يجوز عبر القنوات في رمضان وغيره. وأضاف: كما ان رمضان شهر الطاعات فإنه أيضاً شهر الخيرات إذ يقبل فيه المسلمون على التقرب الى الله تبارك وتعالى بشتى انواع القربات، ومن ذلك دعم المشاريع الخيرية التي نفع على الفقراء والمحتاجين في شتى بقاع الأرض، مؤكداً أهمية دعم الحكومة لشتى الوان العمل الخيري الكويتي الذي يساهم في تفرغ الكريات عن المسلمين وغيرهم داخل وخارج الكويت. وطالب د. المسباح بالعودة الى كتاب الله وتحكيم شريعته فهي السبيل الوحيد للتخلص من كل الآفات التي تصيب المجتمعات الإسلامية داعياً الخالق تبارك وتعالى ان يثبت المسلمين على دينهم وأن يقيمهم الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يحفظ الكويت والدول العربية

رغم دور الإعلام الحيوي إلا أن الكثير من وسائل الإعلام أغفلت الدور الحقيقي للإعلام وهو توعية المجتمع وتثقيفه وأصبح شاغلاً عرض المسلسلات والغناء والأفلام بل عرض ما يبسيء لهذا الشهر الكريم. يقول الشيخ د. ناظم المسباح، ينبغي اغتنام الشهر الفضيل بالتقرب إلى الله تعالى بفعل الصالحات وترك المنكرات والإقلاع عن جميع ما لا يجوز، مناشداً عموم المسلمين من الشعب الكويتي وغيره الإقبال على الطاعة في رمضان من أجل ترك العادات السيئة التي اعتاد بعض الناس عليها في رمضان منذ سنوات طويلة مثل متابعة الأفلام والمسلسلات الهابطة المسماة بالمسلسلات الرمضانية. وأكد د. المسباح ان رمضان شهر فضيل لا يجوز ان يقتصر بمثل هذه الأمور لاسيما البرامج التي تفتن الشباب والفتيات، ومشيرا الى ان الاقبال المتزايد على مشاهدة تلك الأشياء في رمضان خصوصا ان هذا يساهم بشكل كبير في الكسل وقسوة القلب والبعد عن أوامر الله تعالى، مشيراً الى ان السلف الصالح كانوا إذا دخل عليهم رمضان تركوا الدنيا وراء ظهورهم وأقبلوا على القرآن الكريم تلاوة وتدبرا والمحافظة على الصلاة

والقيام. وطالب د. المسباح القائمين على وسائل الإعلام بأن يتقوا الله عز وجل فيما يعرض على قنواتهم طوال السنة بشكل عام وفي شهر رمضان بشكل خاص ولا يعرضوا عبر وسائلهم الإعلامية ما لا يجوز عرضه من الإعلانات والمسلسلات والأفلام والبرامج التي تحتوي على المخالفات الشرعية مؤكداً ان الربح له وسائل شرعية أكبر بكثير من عرض ما لا يجوز عبر القنوات في رمضان وغيره. وأضاف: كما ان رمضان شهر الطاعات فإنه أيضاً شهر الخيرات إذ يقبل فيه المسلمون على التقرب الى الله تبارك وتعالى بشتى انواع القربات، ومن ذلك دعم المشاريع الخيرية التي نفع على الفقراء والمحتاجين في شتى بقاع الأرض، مؤكداً أهمية دعم الحكومة لشتى الوان العمل الخيري الكويتي الذي يساهم في تفرغ الكريات عن المسلمين وغيرهم داخل وخارج الكويت. وطالب د. المسباح بالعودة الى كتاب الله وتحكيم شريعته فهي السبيل الوحيد للتخلص من كل الآفات التي تصيب المجتمعات الإسلامية داعياً الخالق تبارك وتعالى ان يثبت المسلمين على دينهم وأن يقيمهم الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يحفظ الكويت والدول العربية

أحاديث الصوم

قول الزور

قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه». رواه البخاري. الحديث يحذر من قول الزور وما ذكر معه أثناء الصيام وهو يتنصص الصوم وقول الزور والعمل به والجهل والغيبة حرام، وتزداد حرمتها حال الصيام، ولكن لا يبطل الصيام بهذه الأمور وهذا مذهب الجمهور.

بطاقات تديرية

(واتقوا الله واعلموا انكم ملائقوه وبشر المؤمنين) حينما تعيش وتموت على التقوى فإن اللقاء مع الله سيكون جميلاً.

سورة البقرة (223)

ترك الشبهات

التقوى سبب لنيل رحمة الله، وهذه الرحمة تكون في الدنيا كما تكون في الآخرة، قال عز وجل: (ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون، سأكتبها لمن؟) كما قلنا التقوى اسم جامع للعمل بكل محاب الله عز وجل، للعمل بكل ما أمرك الله به عز وجل، والانتهاء عما نهاك الله عز وجل، حببائي لا تأخذ قرارا لعمل شيء في حياتنا إلا نسال أنفسنا أيرضى الله أم يغضب الله؟ سؤال بسيط، فعلي هذا، خروجي هذا، مشواري هذا، أكلتي هذه، كلامي هذا، يرضي الله أم يغضب الله؟ يرضي الله توكلني على الله، ما يغضب الله تركه، لأن ترك الشبهة يستبشر المرء لديته وعرضه، سؤال واحد يوجب أن يكون الإنسان وعياً، هذا من فتح الله على العبد أن يكون عنده وعي، يسأل نفسه هل كلامي مقبول عند الله؟ فعلي هذا مقبول عند الله، لو حاسب الإنسان نفسه واستحضر ان الله يراقبه لاستحى ان يراه الله في موضع لا يحبه، فالحمد لله النفوس كريمة وطيبة ومجبولة على الخير وحيية، فإن المرء الكريم الحر يستحى أن يرى في موضع الشبهة.

الإتيان في رمضان

ترك الشبهات

التقوى سبب لنيل رحمة الله، وهذه الرحمة تكون في الدنيا كما تكون في الآخرة، قال عز وجل: (ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون، سأكتبها لمن؟) كما قلنا التقوى اسم جامع للعمل بكل محاب الله عز وجل، للعمل بكل ما أمرك الله به عز وجل، والانتهاء عما نهاك الله عز وجل، حببائي لا تأخذ قرارا لعمل شيء في حياتنا إلا نسال أنفسنا أيرضى الله أم يغضب الله؟ سؤال بسيط، فعلي هذا، خروجي هذا، مشواري هذا، أكلتي هذه، كلامي هذا، يرضي الله أم يغضب الله؟ يرضي الله توكلني على الله، ما يغضب الله تركه، لأن ترك الشبهة يستبشر المرء لديته وعرضه، سؤال واحد يوجب أن يكون الإنسان وعياً، هذا من فتح الله على العبد أن يكون عنده وعي، يسأل نفسه هل كلامي مقبول عند الله؟ فعلي هذا مقبول عند الله، لو حاسب الإنسان نفسه واستحضر ان الله يراقبه لاستحى ان يراه الله في موضع لا يحبه، فالحمد لله النفوس كريمة وطيبة ومجبولة على الخير وحيية، فإن المرء الكريم الحر يستحى أن يرى في موضع الشبهة.

خلق رمضاني

الحلم

يقول الله سبحانه وتعالى: (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حلِيم). وقال عز وجل: (اعلموا ان الله غفور حلِيم) (ان إبراهيم لأواه حلِيم) فقد حث القرآن الكريم على الحلم بطريقة غير مباشرة فهي صفة وصف الله بها ذاته العلياء، ثم وصف بها أنبياءه عليهم الصلاة والسلام، والحلم خلق من أخلاق الإسلام العظيمة وتعني ضبط النفس والأناة عند إساءات الآخرين وابتغاء وجه الله تعالى. كما ورد في السنة الشريفة العديد من الأحاديث التي تحث على فضيلة الحلم، يقول النبي ﷺ: «لا ألكم على أشدكم؟ أملككم لنفسه عند الغضب». ويقول أيضاً: «ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب». والحلم يحبه الله عز وجل فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: لأشج عبد القيس إن فيك حصلتين يجبهما الله: الحلم والأناة..»

أحاديث الصوم

قصة آية

(ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) الأحزاب: 4
كان جميل بن معمر الفهري رجلاً لبيبا حافظاً لما سمع، فقالت قریش: ما حفظ هذه الأشياء إلا وله قلبان، وكان يقول: إن لي قلبين أعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد، فلما كان يوم بدر وهزم المشركون، وفيهم يومئذ جميل بن معمر تلقاه أبو سفيان وهو معلق إحدى نعليه بيده والأخرى في رجله، فقال له: يا أبا معمر ما حال الناس قال: انهزموا. قال: فما بالك إحدى نعليك في يدك والأخرى في رجلك، قال: ما شعرت إلا انهما في رجلي، وعرفوا يومئذ أنه لو كان له قلبان لما نسي نعله في يد.

دعاء

(وقال ربكم ادعوني استجب لكم)

اللهم اجعلني أخشاك كاني أراك، وأسعدني بتقواك، ولا تجعلني بمعصيتك مطروداً، وأرضني بقضائك، وبارك لي في قدرك، واقض لي حوائجي كلها يا رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد، والحمد لله رب العالمين.

د. عمر الشايجي

مقتطفات من محاضرات الفيت في مسجد فاطمة الجسار

زيد بن حارثة رضي الله عنه

زيد بن حارثة رضي الله عنه الوحيد من الصحابة ذكر صراحة في القرآن الكريم. تبنى الرسول ﷺ زيد بن حارثة ثم زوجة من ابنة عمته (زينب) لكن الحياة الزوجية أخذت تتعثر، فأنفصل زيد عن زينب، وتزوجها الرسول ﷺ، قال تعالى: (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه، فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج ادعيائهم إذا قضوا منهن وطرا، وكان أمر الله مفعولاً - الأحزاب: 37). وانتشرت في المدينة تساؤلات كثيرة: كيف يتزوج محمد مطلقاً ابنة زيد؟ فاجابهم القرآن الكريم ملغياً عادة التبني ومفرقا بين الادعاء والأبناء قال تعالى: (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - الأحزاب: 40). وهكذا عاد زيد الى اسمه الأول (زيد بن حارثة).

قرآن نزل فيه

زيد بن حارثة رضي الله عنه الوحيد من الصحابة ذكر صراحة في القرآن الكريم. تبنى الرسول ﷺ زيد بن حارثة ثم زوجة من ابنة عمته (زينب) لكن الحياة الزوجية أخذت تتعثر، فأنفصل زيد عن زينب، وتزوجها الرسول ﷺ، قال تعالى: (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه، فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج ادعيائهم إذا قضوا منهن وطرا، وكان أمر الله مفعولاً - الأحزاب: 37). وانتشرت في المدينة تساؤلات كثيرة: كيف يتزوج محمد مطلقاً ابنة زيد؟ فاجابهم القرآن الكريم ملغياً عادة التبني ومفرقا بين الادعاء والأبناء قال تعالى: (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - الأحزاب: 40). وهكذا عاد زيد الى اسمه الأول (زيد بن حارثة).

قرآن نزل فيه

زيد بن حارثة رضي الله عنه الوحيد من الصحابة ذكر صراحة في القرآن الكريم. تبنى الرسول ﷺ زيد بن حارثة ثم زوجة من ابنة عمته (زينب) لكن الحياة الزوجية أخذت تتعثر، فأنفصل زيد عن زينب، وتزوجها الرسول ﷺ، قال تعالى: (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه، فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج ادعيائهم إذا قضوا منهن وطرا، وكان أمر الله مفعولاً - الأحزاب: 37). وانتشرت في المدينة تساؤلات كثيرة: كيف يتزوج محمد مطلقاً ابنة زيد؟ فاجابهم القرآن الكريم ملغياً عادة التبني ومفرقا بين الادعاء والأبناء قال تعالى: (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - الأحزاب: 40). وهكذا عاد زيد الى اسمه الأول (زيد بن حارثة).